# سلطة ال سعود تفصل 5 سعوديات من أجل تعيين أجنبية!




عمدت إدارة مستشفى في منطقة جازان بالسعودية إلى فصل خمس موظفات سعوديات واستبدالهنّ بأجنبيات، فيما وصفت المفصولات أن قرار إنهاء خدماتهن كان تعسفيًا.

وقالت مصادر محلية إن فصل الموظفات السعوديات كان دون إبداء أسباب مقنعة.

وكانت تلك الموظفات السعوديات رفعن شكواهنّ إلى ثلاث جهات حكومية، حيث طالبن باسترداد حقوقهن، وإنصافهن، وفتح تحقيق عاجل فيما وصفنه بـ"إهدار حقوقهن".

وأكدت الموظفات أن قرار فصلهنّ يحمل مخالفة لقرار التوطين، وتوظيف الأجانب في المركز الصحي وأن فصلهنّ إضرار بالمستفيدين من خلال تعطيل العمل، وتنصيب من هم أقل كفاءة وخبرة، وتخفيض رواتب المنتسبات".

وأشارت الصحيفة إلى أن الموظفات اتهمن الجمعية بمخالفة المادة 20 من نظام العمل، وتفضيل وتعيين

أجنبيات بالجمعية في مخالفة للمادة 42، والإضرار بالعاملين والعاملات.

وأثار قرار الفصل استياءً واسعًا على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث علق المتابعون على "تويتر أنه غير قانوني تحت أي مبرر، مع حاجة السعوديات إلى العمل لتحسين ظروف معيشتهن.

فقد كتب حساب "أبو حسام" أنه يدعم بقوة إرجاع الموظفات إلى أماكن عملهن.

يُذكر أنه وفي سبتمبر 2021، أفادت الهيئة العامة للإحصاء أن معدل البطالة في المملكة انخفض إلى أدنى مستوى له خلال الربع الثاني من 2021، ليصل إلى 11.3%، في أدنى مستوى له خلال 10 سنوات، ذلك الإحصاء الذي شكك ناشطون في صحته.

ونفى تقرير صحيفة "فايننشال تايمز" وفقًا لمصادر سعودية أن يكون لمغادرة الوافدين أراضي المملكة خلال فترة الجائحة أو نمو القطاع الخاص علاقة بانخفاض البطالة في السعودية، مرجعًا السبب لعزوف السعوديين عن العمل في القطاع الخاص وتوقهم إلى العمل في القطاع الحكومي.

وكتب حساب "بن سيف": "الطابور الخامس شغال بقوة في بلدنا ويا نحن يا هم واﷲ ما نترك لهم حق عيالنا ولا ديرتنا لو هم من كانوا يكونون يد مرفوعة".

يأتي ذلك بعد يومٍ من مطالبة ناشطين على تويتر، بإقالة وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية السعودي أحمد بن عبد العزيز الراجحي، مؤكدين أنه غير كُفء في منصبه في ظل تفشي البطالة بين الشباب وإعطاء أغلب الوظائف للوافدين.

وأكدوا خلال مشاركتهم على وسم #اقاله الراجحي مطلب_وطني، سعي الوزير لأن يكون التوطين فقط في الوظائف الدنيا والمهمشة، دون الاعتماد على السعوديين في الوظائف الرئيسية التي تبني الأوطان.

وكتب عابد الحارثي مذكرًا بأهداف رؤية 2030، كاتبًا: "وجدت رؤيا 2030 لحل أزمة البطالة في الدول العربية. وسلامتكم".

وكتب زاهر مستنكرًا إن فصل الموظفات قرار في غاية السهولة.

كما استنكر حساب "جوري" سهولة فصل الموظفات السعوديات.